

Levels of Al Jazeera Channel's Interest in Al-Aqsa Flood Topics  
An Analytical Study on Al Jazeera Channel for the Period from 7/10 to 7/11/2023

مستويات اهتمام قناة الجزيرة الفضائية بموضوعات طوفان الأقصى  
دراسة تحليلية في قناة الجزيرة الفضائية للمدة من ٧-١٠ ولغاية ٢٠٢٣/١١/٧ م

Dr. Ghalib K. Chyad,  
College of Arts, Al-Mustansiriya University

أ.م. د غالب كاظم جواد الدعيمي،  
قسم الإعلام- كلية الآداب الجامعة المستنصرية

ABSTRACT

This study examined Al Jazeera Channel's interest levels in the Al-Aqsa Flood operation from its inception on October 7 to November 7. It discussed the problem, its questions, its objectives, the research community, and its sample in its first section, which came to a total of 985. This category included an overview of the television arts that the channel continuously aired for a month, starting at nine o'clock in the evening and running until ten o'clock, meaning that the research sample was limited to one hour and for a period of one month.

However, This study presented a set of questions, the most important of which are: What subjects did Al Jazeera emphasis most in its news reports about the Al-Aqsa Flood operation ?and Information sources for the Al Jazeera Channel's news reports about the Al-Aqsa flood.

الخلاصة

تناول هذا البحث مستويات اهتمام قناة الجزيرة بعملية طوفان الأقصى منذ انطلاقتها في السابع من تشرين الأول ولغاية السابع من تشرين الثاني وتناول في مبحثه الأول المشكلة وتساؤلاتها وأهدافها ومجتمع البحث وعينته التي بلغت (٣٥٦) مفردة شملت خلاصة الفنون التلفزيونية التي عرضتها القناة في تغطيتها المستمرة من الساعة التاسعة مساء ولغاية الساعة العاشرة ولمدة شهر واحد فقط بمعنى أن عينة البحث قد انحصرت بساعة واحدة ولمدة شهر واحد. وكانت تساؤلات الدراسة تدور حول ماهية محاور الموضوعات التي ركزت عليها قناة الجزيرة في نشراتها الإخبارية والمرتبطة بعملية طوفان الأقصى؟ وما مصادر معلومات القناة في تغطياتها الإخبارية؟

والتي تحقق مجموعة من الأهداف كتحديد الموضوعات التي تناولتها قناة الجزيرة، والتقصي عن الموضوعات التي ركزت عليها قناة الجزيرة في تغطياتها الإخبارية والمرتبطة بعملية طوفان الأقصى.

الكلمات المفتاحية:

قناة الجزيرة، طوفان الأقصى، التغطيات التلفزيونية، مستويات الاهتمام.

Keywords:

Al Jazeera Channel, Al-Aqsa Flood, Topics, Levels of interest.

Received

استلام البحث

23/12/2023

Accepted

قبول النشر

5/2/2023

Published online

النشر الالكتروني

15/3/2023

تلجأ القنوات التي تحظى بمتابعات يعتد بها إلى التغطيات الخاصة أثناء الأزمات والحروب وهذا يتناسب تماماً مع ما تحظى به تلك القنوات من اهتمام من قبل الجمهور بمضامينها، وعلى سبيل المثال كانت قناة الجزيرة المنصة الإخبارية الأكثر متابعة أبان الربيع العربي، وكذلك كانت تقدم مضامين قل نظيرها في تقديم تغطياتها، وصناعة الأخبار واستخدام المعالجات الموضوعية والتفسيرية، فضلاً عن استخدامها التكرار وبرزت هذه الحالة لدى نشوب أزمة مقتل عدنان خاشقجي، وكيف استطاعت التعامل مع هذه الملف بطريقة ملفتة للنظر إلى مستوى جعلت المشاهد العربي يتابع هذه التغطيات من دون ملل على الرغم من مضي مدة ليست بالقليلة على مقتله، فضلاً عن اضافة عناصر الإبراز والانتقاء وهذه ما تميزت به قناة الجزيرة مع القلة من القنوات الأخرى.

ولم ينته الأمر عن هذا الحد بل لاحظناه أيضاً في الحرب الروسية الأوكرانية ومن ثم الحرب السودانية بين التدخل السريع والجيش السوداني، وقد برزت تغطية قناة الجزيرة المستمرة لعمليات طوفان الأقصى إلى حد جعلتك هذه التغطية تشعر أنك جزء لا يتجزأ من المشهد أو أنك في غزة عبر استخدام عناصر الجذب في صناعة المضمون وتتابع عرض الأخبار المشوقة بشكل فريد.

وتضم التغطيات التلفزيونية مجموعة من القصص الإخبارية التي تتكون من الأخبار القصيرة والمتنوعة في مضمونها والمتبينة في مدة عرضها على وفق اهتمام الرأي العام.

قسم هذا البحث على ثلاث مباحث تناول الأول منه مشكلة البحث وتساؤلات المشكلة وأهدافها ومجالاتها وأهميتها ومجتمع البحث وعينتها، في حين تناول المبحث الثاني المبحث النظري بمحاوره المتعددة المرتبطة بعنوانه، وأخيراً تناول المبحث الثالث نتائج الدراسة التحليلية والاستنتاجات ومصادر البحث.

## المبحث الأول: منهجية البحث

### أولاً: المشكلة وتساؤلاتها

تمكن مشكلة هذا البحث في عدم الوضوح في تحديد مستويات اهتمام قناة الجزيرة بموضوعات طوفان الأقصى ويقدم الباحث تساؤلاً رئيساً: ما مستوى اهتمام قناة الجزيرة بموضوعات طوفان الأقصى ضمن مدة البحث؟ ويفترع من هذا التساؤل عدة تساؤلات وكما يأتي:-

- ١- ما أهم الموضوعات التي تناولتها قناة الجزيرة؟
- ٢- ما أبرز محاور الموضوعات التي ركزت عليها قناة الجزيرة في نشراتها الإخبارية والمرتبطة بعملية طوفان الأقصى؟
- ٣- مصادر المعلومات قناة الجزيرة في نشراتها الإخبارية بما يرتبط بطوفان الأقصى؟
- ٤- ما أساليب الاقناع التي تستخدمها قناة الجزيرة في نشراتها عند تناولها؟
- ٥- ما أهم الفنون التلفزيونية التي تستخدمها قناة الجزيرة في نشراتها الإخبارية؟
- ٦- ما عناصر الإبراز التي تستخدمها قناة الجزيرة في نشراتها الإخبارية؟

٧- ما آليات أطر الاهتمام التي استخدمتها قناة الجزيرة في تغطياتها الإخبارية؟

٨- ما المعالجات التي استخدمتها قناة الجزيرة في تغطياتها الإخبارية؟

### ثانياً: أهداف البحث

١- تحديد الموضوعات التي تناولتها قناة الجزيرة.

٢- التقصي عن الموضوعات التي ركزت عليها قناة الجزيرة في تغطياتها الإخبارية والمرتبطة بعملية طوفان الأقصى.

٣- معرفة أهم الفنون التلفزيونية التي تستخدمها قناة الجزيرة في تغطياتها الإخبارية.

٤- تحديد عناصر الابرار التي تستخدمها قناة الجزيرة في تغطيتها الإخبارية.

٥- الكشف عن مصادر معلومات قناة الجزيرة في تغطيتها الإخبارية بما يرتبط بطوفان الأقصى.

٦- معرفة أساليب الاقناع التي تستخدمها قناة الجزيرة في تغطياتها عند تناولها.

٧- تحديد أطر الاهتمام لقناة الجزيرة في تغطياتها الإخبارية في قناة الجزيرة؟

٨- الكشف عن المعالجات التي استخدمتها قناة الجزيرة في تغطياتها الإخبارية لعمليات طوفان الأقصى.

### ثالثاً: أهمية البحث

تفرض البحوث العلمية التي تُسهم في حل المشكلات في المجتمع أو تُسهم في تفويضها قبولاً من أصحاب الشأن للإفادة منها في الحياة اليومية، وقد وجد الباحث أن هناك أهمية لهذا البحث تحدد فيما يأتي:-

١- **الأهمية العلمية:** تقدم البحوث العلمية حلولاً ناجعة في الحقل العلمية المتنوعة وتكون وصفاً بمتناول الباحثين للاستفادة منها في فك أسرار بعض المشكلات كلياً أو جزئياً فضلاً عن أنها تُسهم في تقديم وصفات جاهزة للباحثين عند محاولة إعادة البحث في الموضوعة نفسها أو تحديثها كإجراء طبيعي من توالد الأفكار وتطورها.

٢- **الأهمية المجتمعية:** تؤدي البحوث العلمية فوائد كبيرة حين يتم مراجعتها عند الشروع في تنفيذ بحوث أخرى قد تهم المجتمع، والأمر هنا يتصل بالبحوث العلمية إجمالاً، ولا يخص هذا البحث من دون غيره، بمعنى أن مسيرة العلم مترابطة عبر سلسلة فكرية وعلمية متسقة، ويكشف هذا البحث عن حجم مستويات اهتمامات الجمهور العراقي بموضوعات طوفان الأقصى عبر شاشة قناة الجزيرة.

٣- **الأهمية التطبيقية:** يعد كثير من الباحثين أن البحوث التي لا تعطي حلولاً ناجعة لأصحاب المصالح لا يمكن عدّها بحوثاً علمية كاشفة للمشكلات، لذا فإن أكثر البحوث أهمية هي التي تعطي معلومات كافية بشأن موضوعة البحث، ومن هذا المنطلق فإن هذا البحث ونتائجه واستنتاجاته سيكون بمتناول القنوات الفضائية التي لم تحظ بمشاهدات مناسبة من قبل الجمهور العراقي أن تبحث في الاسباب التي أدت إلى ضعف المشاهدة لأجل معالجتها مستقبلاً، كما أنه أيضاً سيكون متاحاً أمام القنوات التي حظيت بمشاهدة عالية لتعزيز تلك المشاهدات المرتفعة مستقبلاً.

## جدول (١) يبين تحقيق الأهداف في نتائج البحث

أهداف البحث	تحققها في استمارة التحليل
تحديد الموضوعات التي تناولتها قناة الجزيرة.	تحققها في الجدول (٢) اهتمامات القناة
التقصي عن الموضوعات التي ركزت عليها قناة الجزيرة في تغطياتها الإخبارية والمرتبطة بعملية طوفان الأقصى.	تحققها في الجداول (٢،٣،٤)
معرفة أهم الفنون التلفزيونية التي تستخدمها قناة الجزيرة في تغطياتها الإخبارية	تحققها في الجدول (١٣)
تحديد عناصر الابرار التي تستخدمها قناة الجزيرة في تغطياتها الإخبارية	تحققها في الجدول (١٤)
الكشف عن مصادر معلومات قناة الجزيرة في تغطياتها الإخبارية بما يرتبط بطوفان	تحققها في جدول (١٠)
معرفة أساليب الاقناع التي تستخدمها قناة الجزيرة في تغطياتها عند تناولها	تحققها في الجدول (٨)
تحديد أطر الاهتمام لقناة الجزيرة في تغطياتها الإخبارية في قناة الجزيرة	تحققها في الجدول (٩)
ما المعالجات التي استخدمتها قناة الجزيرة في تغطياتها الإخبارية	تحققها في الجدول (٧)

## رابعاً: مجالات البحث

لا يخلو أي بحث علمي من حدود علمية تعطي الباحث تأطيراً لإنجاز بحثه ويتحدد ذلك عن طريق مشكلة بحثه ووقت حدوثها والتأثير في النتائج ويحدد الباحث مجالات بحثه فيما يأتي:-

١- المجال الزمني: يبدأ المجال الزمني لهذا البحث من ٧ / ١٠ / ٢٠٢٣ وهذا يمثل اليوم الأول لانطلاق التغطية التلفزيونية لقناة الجزيرة لموضوعات طوفان الأقصى وتحديد مجتمع البحث وعينته والتي تنتهي يوم ٧ / ١١ / ٢٠٢٣.

٢- المجال الموضوعي: يتمثل المجال الموضوعي بالموضوعات التي حظيت باهتمام الجمهور والتي تم تغطيتها في قناة الجزيرة بدءاً من يوم بدأ عملية طوفان الأقصى عبر نشراتها الإخبارية المتواصلة والتي تقدم تغطية مستمرة لموضوعات طوفان الأقصى.

## خامساً: مجتمع البحث وعينته

أ- **مجتمع البحث:** يمثل مجتمع البحث مجموع الوحدات التي تم اقتطاع العينة منها والذي يتم أعمام النتائج عليه كون العينة تمثله كمجتمع<sup>(١)</sup>.

وتمثل مجتمع البحث بالتغطيات المستمرة لقناة الجزيرة الفضائية بشأن أحداث طوفان الأقصى، بما شمل من مضامين تقدمها القناة في المساحة الزمنية المحددة لتغطياتها المستمرة للحدث والتي بدأت في السابع من تشرين الأول واستمرت بشكل يومي وعلى مدار الساعة على نحو يصعب على الباحث حصرها ودراستها بشكل كامل.

ب- **عينة البحث:** تميزت تغطيات قناة الجزيرة لأحداث طوفان الأقصى بكثافتها وسعة مصادرها إذ وزعت القناة مراسليها في مواقع متعددة فلسطين ومن غزة تحديداً، ولأن المساحة الزمنية المحددة كمجتمع للبحث تتسم بالسعة والكثافة؛ فقد اختار الباحث أسلوب الحصر الشامل وحدد الذروة من الساعة التاسعة إلى الساعة العاشرة مساءً، والتي تتسم بالأنية وأغلبها غير مكررة وذلك لتحليلها ورصد مستويات اهتمام القناة موضوع البحث بأحداث عملية طوفان الأقصى، وقد حصر الباحث عينة البحث بـ (٣٥٦) مفردة وردت في التغطية لمدة شهر كامل ولمدة ساعة واحدة بدءاً من السابع من تشرين الأول ولغاية السابع من تشرين الثاني.

### **البحث الثاني: التغطيات والمعالجات الاخبارية التلفزيونية**

تهتم إدارات المحطات الفضائية إلى حد كبير في تغطية الأحداث الساخنة، ويأتي هذا الاهتمام أحياناً كجزء لا يتجزأ من أجندة هذه الفضائيات بمعنى انها تسعى عن طريق عرضها المضامين إلى نقل هذا الاهتمام من شاشاتها إلى الرأي العام، ومن ثم تحقيق تفاعل واهتمام من قبل الجمهور، وهذا ما أفرضته نظرية ترتيب الأولويات في شأن تركيزها على مجموعة من المضامين ولكنها تركز على مضمون أو اثنين من تلك المضامين لتحويل اهتمام الجمهور بشأنها.

وتؤدي هذه التغطيات عبر شاشة التلفزيون بشكل مستمر من موقع الحدث بصور وأشكال متعددة ومتنوعة وبأساليب جذابة عن طريق استخدام الألوان والفيديوهات والنقل المباشر للحدث والخرافيك، فضلاً عن طريق الاستعانة بالخبراء والمهتمين بالأحداث لتفسير الأحداث وما يحيط بها من تفاصيل مخفية تُسهم إلى حد كبير في تصاعد نسبة المشاهدة عند حصول الأزمات<sup>(٢)</sup>، ويتمكن التلفزيون من أسر قلوب المشاهدين بما يمتلكه من قدرات تأثيرية تؤدي إلى جذب المشاهدين ويدفعه للاستغراق في متابعة التغطيات التي تقدمها الفضائيات، إذ أن التلفزيون يحقق الإقناع في أربع طرائق متنوعة أولها، تمكين الناس من الاحاطة بما يجري في العالم (أسلوب التعلم) وتحديد الموضوعات السياسية الهامة في الوقت الراهن (أسلوب ترتيب الأحداث)، واداء مهمة تأثيرية في تحديد الفاعلين

(١) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط٣، (القاهرة: عالم الكتاب، ٢٠٠٤م)، ص ١٩٤ - ١٩٥.

(٢) غالب كاظم جواد الدعمي، تفضيلات الجمهور العراقي للقنوات الفضائية في متابعة عمليات اقتحام مستوطنات غلاف غزة، مجلة آداب المستنصرية (١٠٤)، ٢٠٢٣م، ص ١٢.

في المشهد السياسي الذين ينبغي على الرأي العام معاقبتهم أو مكافئتهم بما يرتبط بالأحداث التي تنقل عبر الشاشة (أسلوب تحديد المسؤولية) والأسلوب الرابع هو التأثير في ميول الأفراد السياسية (أسلوب الإقناع)<sup>(١)</sup>، إذاً فإن تأثير التلفزيون ناتج عن مميزاته الفنية كوسيلة، ومن المحتوى الذي يقدمه إلى المشاهدين، فضلاً عن طبيعة جمهوره وتتوضح مصداقية الصورة على رأس المميزات الفنية التي تعزز من مقدرة التلفزيون في عملية الإقناع ومن ثم التأثير في المتلقين على مستوى واحد<sup>(٢)</sup>.

ويؤثر التلفزيون في الرأي العام عبر استخدامه الصورة التي تساوي ألف كلمة بحسب خبراء الرأي العام ولأن المشاهد يتلقى المضامين عبر حاستي النظر والسمع في وقت واحد، فضلاً عن امكانية العاملين في المونتاج من معالجة الصورة لجعلها أكثر تأثيراً لأن سيمائيتها تتباين من مشهد تلفزيوني إلى آخر، ويمكن للصورة الثابتة والمتحركة<sup>(٣)</sup>، أن تقدم معاني متعددة تبعاً لأسلوب عرضها، وثقافة المجتمع وموروثه الثقافي لذا يتباين تأثيرها من مجتمع إلى آخر كونها تعد رموزاً اتصالية تقدم معاني عدة؛ لذا أن قد أعطت هذه السمات للتلفزيون امكانية الاستحواذ على عقول المشاهدين<sup>(٤)</sup>، ولا ينتهي عند امكانية الاستحواذ بتأثير الصورة بل هناك العاطفة التي تُعد أيضاً مصدر لقوة التلفزيون في التأثير وقد لاحظنا ذلك في ما عرضته قناة الجزيرة بشأن الأحداث التي تلت طوفان الأقصى وتركيزها على الجوانب الإنسانية التي يتعرض لها سكان غزة ولاسيما الأطفال منهم والكهول، فالأخبار التلفزيونية الحيوية المصحوبة بالصور المتحركة تكون أكثر تأثيراً من تلك الصور المجردة والتي تُعد نقاط ضعف لتأثير التلفزيون في المشاهدين<sup>(٥)</sup>، ولدينا أمثلة كبيرة في شأن تأثير الصور المتحركة من مواقع الأحداث على الجمهور وأحياناً حتى تُسهم في تشكيل رأي عام ينسجم مع ما قدمته تلك الصورة من دلالات، وخير مثال ما حدث للمواطن الأمريكي الذي تعرض للخنق من قبل شرطي في ولاية ويسكونسن وكيف تحول حادثة خنق المواطن الأمريكي الأسود إلى قضية رأي عام، وأثرت بعدها حتى على الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، وأسهمت إلى حد معين في دعم الحزب الديمقراطي في انتخابات ٢٠٢١م، فضلاً عن أمثلة كثيرة حدثت

(١) غالب كاظم جواد الدعوي، صناعة الرأي العام من عصر الطباعة الى فضاء الإنترنت، (عمان: دار أمجد، ٢٠١٩م)، ص ٧٣.

(٢) فاضل حنا، التلفزيون ماله وما عليه، (بيروت: مؤسسة الرسالة للنشر، ٢٠٠٢م)، ص ٢٤.

(٣) محمود أحمد حماد، التغطية الإخبارية المحلية في الراديو والتلفزيون، (القاهرة: جامعة الأزهر، ١٩٩٦م)، ص ١١٨.

(٤) عبد الجبار ناصر، ثقافة الصورة في وسائل الإعلام، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١١م)، ص ١١٥.

(٥) محمد محمود مرسي، أهمية التلفزيون كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات. مجلة الدراسات والأبحاث الإذاعية والتلفزيونية، ١٩٨٥م، ص ١٣٧ - ١٣٨.

في دول متعددة من بينها العراق وإيران كان لسلطة الصورة تأثير كبير وتشكيل رأي عام اسهم في تغيير معادلات حكومية وتراجع عن قرارات مهمة خشية من حشود الرأي العام التي تفاعلت مع الصورة. وتعتمد القنوات المهنية على برامج التغطيات الخاصة المستمرة كما حصل مع قناة الجزيرة في تغطياتها المستمرة لتظاهرات تشرين في العراق والحرب الاوكرانية الروسية وبعدها الحرب في السودان وأخيراً التغطية المستمرة التي تقوم بها قناة الجزيرة في تقديم تغطية مستمرة للأحداث ومع استضافة خبراء مهتمون بالشأن السياسي والأمني لإحاطة الحدث بتفاصيل دقيقة وإعلام المشاهدين بمجريات الأحداث في قطاع غزة، وعلى هذا الأساس فإن الباحث قدم جوانب نظرية تتصل بالتغطيات التلفزيونية للأحداث.

### ❖ تعريفات التغطية

قُدمت تعريفات متعددة للتغطية الإخبارية من قبل بعض الخبراء والمعنيين في هذا الشأن إذ عُرفت أنها " عملية تتبع الأخبار من مصادرها وعرضها من خلال وسائل الإعلام، مع ضرورة أن تلم هذه الأخبار بجميع البيانات والتفاصيل المتصلة بحدث ما"<sup>(١)</sup>، ويتفق الباحث مع التعريف الآتي للتغطية الإخبارية "بأنه مجموعة من الخطوات التي يقوم بها الصحفي المكلف بتغطية حدث ما، للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات التي تهم فئات المجتمع، وكلما كان أسلوب التغطية واضحاً وصريحاً كلما كان تأثيرها كبيراً على اتجاهات المتلقي وآرائه" وأن كان الباحث يقدم هذا التعريف على أنه تعريف اجرائي ولكن في الواقع أنه يصلح كتعريف غير اجرائي لذلك فإن الباحث هنا اعتمده كتعريف مناسب للتغطية الإخبارية كونه يعبر عن مراحل تتم عبرها التغطية التلفزيونية.

### ❖ أنواع التغطيات التلفزيونية.

قسم الخبراء التغطيات الإعلامية على عدة أنواع انسجاماً مع طبيعة الأحداث وهي كما يأتي:-

- ١- **التغطيات التمهيدية:** وتتصل هذه التغطيات في الأحداث المتوقعة أو ان هناك مؤشرات لوقوع حدث طبيعي أو حرب وغيرها من الأحداث المتوقعة<sup>(٢)</sup>.
- ٢- **التغطية التلفزيونية التسجيلية:** يأتي هذا النوع من التغطيات بعد وقوع الحدث وفي الغالب تكون التغطية مستمرة للحدث، لا سيما إذ كان الحدث متصل ومتتابع كما في أحداث غزة<sup>(٣)</sup>.

(١) محمود منصور هببة، الخبر الصحفي وتطبيقاته، (الاسكندرية: دار الاسكندرية للكتاب، ٢٠٠٤م)، ص ٩٥.

(٢) المرجع نفسه، ص ٨٥.

(٣) عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، (الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب، ٢٠٠٥م)، ص ٥٤.

٣- **تغطية المتابعة الإخبارية:** ويقصد التغطيات التي تتابع موضوع معين يهتم الجمهور وكان قد حدث سابقاً وعلى سبيل المثال متابعة أحداث سرقة الأمانات الضريبية التي جرت أحداثها في عام ٢٠٢٢م<sup>(١)</sup>.  
كما هناك ثمة أنواع للتغطية الإخبارية بحسب المضمون:-

#### ١- التغطية التلفزيونية المجردة.

ويتسم هذا النوع بعرض الحقائق المجردة من دون تمييز أو عرض وجهات النظر للمرسل أو المؤسسة الإعلامية، وبذلك يكون هذا النوع من التغطيات بعيداً عن وجهات النظر الشخصية ويشمل أنماط متعددة منها الخبر المجرد المرفق بصور فيديو أو صور عادية أو تغطية ربما تكون من غير مرفقات، وأحياناً يتم عرض صورة ثابتة ترتبط بالحدث<sup>(٢)</sup>.

#### ٢- التغطية التفسيرية.

يعتمد هذا النوع من التغطيات على الجانب التفسيري للأحداث وعرض ابعاده وأسباب حدوثه ومدياته وتقديم وجهات نظر متعددة بشأنه واحاطة الحدث جغرافياً واقتصادياً وسياسياً وأمنياً مما يتيح فرصة لتحليل الحدث من جوانبه المتنوعة<sup>(٣)</sup>.

#### ٣- التغطية الملونة.

وتشمل هذه التغطية أنماط عدة وفي الغالب يكون الجانب الشخصي واضحاً في مثل هذا النوع إذ يعتمد الصحفي على تشويه بعض الحقائق عن طريق الحذف والإضافة وعرض الحدث بأساليب عدة مرة، بالاعتماد على تقارير كاملة داخل الاستوديو أو عن طريق مراسل وغيرها من الأساليب التي يعتمدها الصحفي في تغطيته الصحفية للأحداث بشكل مستمر<sup>(٤)</sup>.

#### ❖ معالجة المضامين التلفزيونية

يُفسر الباحثون المعالجة على أنها عملية تفسير للمضامين الإعلامية، ونقلها إلى خانة ادراك المشاهد وفهمه عن طريق نقل الأحداث والوقائع من أماكن حدوثها إلى الجمهور في بيته عبر شاشة التلفزيون، ويتم ذلك عن طريق إضافة تفسيرات وحذف كلمات وتأطير النص بما يتناسب مع رؤية القائم بالاتصال أو سياسية المؤسسة الإعلامية،

(١) محمود علم الدين، مدخل الى الفن الصحفي، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤م)، ص ١٥٧.

(٢) كامل خورشيد مراد، تغطية وكالة الأنباء الفرنسية لقضايا العالم الثالث، أطروحة دكتوراه غير منشورة. بغداد: جامعة بغداد، ١٩٩٧م، ص ٩٥.

(٣) محمود علم الدين، مرجع سابق، ص ١٨٠.

(٤) عبد الجواد سعيد ربيع، مرجع سابق، ص ٤٣.

ويؤدي التشويه المتعمد أو التحيز المفرط إلى استفزاز المشاهد مما يجعله يعزف عن المؤسسة الإعلامية وثمة مميزات تميز المعالجة عن التغطية. (١)

وهناك فروقات واضحة بين التغطية التلفزيونية والمعالجة الإعلامية نورد بعضها هنا: (٢)

١- تعد التلقائية أهم ما تتميز به التغطية التلفزيونية ويتم نقل الحدث مباشرة، لا سيما فيما يرتبط بالأحداث التي تحظى بالاهتمام الرأي العام، في حين أن المعالجة تعتمد التخطيط الدائم في جميع مراحلها.

٢- تتم تغطية الأحداث بعيداً عن الأبعاد السياسية والاجتماعية وتتعامل معها كأحداث، في حين تخضع المعالجة لاعتبارات التأطير ورؤية المؤسسة الإعلامية ازاء الأحداث لأنها لا تنفصل عن الأبعاد السياسية والاجتماعية بل وحتى الجغرافية. (٣)

٣- أحد أهم أهداف التغطية هو زيادة الخزين المعلوماتي للمشاهدين، في حين تهتم المعالجة بالتأثير باتجاهات الجمهور وسلوكياتهم بما ينسجم مع رؤية المؤسسة الإعلامية. (٤)

فضلا عن الفروقات التي تميز التغطية عن المعالجة فإن هناك سمات تتسم بها التغطية وتميزها عن المعالجة وكما يأتي:-

أ- **صحة المعلومة:** تشترط التغطية التلفزيونية صحة المعلومة عند نقل الأحداث من مواقعها في حين أن المعالجة لا تشترط ذلك بل تذهب نحو العمل على معالجة الحدث حتى يتناسب مع سياسة المؤسسة، بمعنى هي تضع في حساباتها صحة المعلومة بما يتناسب مع سياستها. (٥)

ب- **سياسية الفضائية:** تعمد المحطات الفضائية على أغفال الأحداث التي لا تتوافق مع سياستها حتى وأن كانت مستوفية لجميع شروط النشر أو أنها تنقلها بطريقة مشوهة بما يخدم رؤية المؤسسة. (٦)

ت- **التأطير:** يقع الصحفي الذي يعمل في المحطات الفضائية تحت تأثير أطر السياسية الإعلامية للمؤسسة، ويفهم الصحفي تلقائياً سياسة المؤسسة عن طريق العمل وبمرور الأيام يفهم الصحفي وجهة نظر المؤسسة ورؤيتها ازاء القضايا المتعددة ويبدأ ينصهر مع تلك الرؤية (٧).

(١) كريم السميح، نشرات الاخبار في الإذاعة والتلفزيون، (دمشق: دار دمشق للنشر، ١٩٩٧م)، ص ٤٧.

(٢) محسن عبود كشكول، المعالجة الصحفية رؤية نقدية، بغداد: كلية الإعلام - الجامعة العراقية، ٢٠٢٠م، ص ٤٨.

(٣) البار الطيب، المعالجة الإعلامية لظاهرة التأطير في الصحافة الجزائرية، قسنطينة: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة منتوري، ٢٠١٠م، ص ١٢٢.

(٤) نتيلا راشد، مجلات الكوارث المتخصصة، (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٠م)، ص ١٥٢.

(٥) عثمان محمد ذويب، الخبر الصحفي والإلكتروني، (عمان: دار اسامة، ٢٠١٩م)، ص ١٣٩.

(٦) فتحي حسن عامر، معالجة الإعلام العربي لقضايا الوطن العربي، (القاهرة: دار العربي للنشر، ٢٠١٠م)، ص ص ٢٩ - ٣٠.

ومن هذا المنطلق فإن التغطيات التي قامت بها الجزيرة ونفذتها منذ تاريخ ٧ / ١٠ / ٢٠٢٣ ولغاية اليوم قد حظيت باهتمام المشاهدين ومتابعاتهم المستمرة وباتت المصدر الرئيس لهم في الحصول على المعلومات بكل ما يرتبط بغزة وطوفانها.

## المبحث الثالث: مستويات اهتمام قناة الجزيرة بموضوعات طوفان الأقصى - الجانب

### التحليلي

اختار الباحث عينة تنطبق عليها معايير تحليل المضمون واختار وحدة الموضوع أو الفكرة كوحدة مناسبة لتحديد طبيعة مستويات الاهتمام بأحداث طوفان الأقصى في قناة الجزيرة، ولأن التغطية كانت مستمرة فقد اختار الباحث الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية لتفكيك أجزاء التغطية ضمن الساعة المحددة للتحليل، والتي تمثلت بالأخبار والتقارير والمقابلات والتحقيق التلفزيوني والقصة الخبرية، وهي الوحدة الأساسية للوقوف على الشكل الذي قدمت فيه التغطيات التليفزيونية، كما استخدم البحث وحدة المساحة والزمن لقياس الوقت المحدد للتحليل، وقد تمخض عن التحليل الخاص بوحدة الفكرة (٩٨٥) موضوعاً أو فكرة توزعت على أربعة محاور، أما فئات التحليل فقد توزعت على فئات موضوع الاتصال (ماذا قيل)، والتي تمثلت بـ (١١) فئة رئيسية و (٦٠) فئة فرعية، وفئات الشكل الذي قدمت فيه التغطيات (كيف قيل)، والتي شملت ثلاث فئات رئيسية و (١٥) فئة فرعية لرصد الشكل الخاص بـ (٣٥٦) مادة تليفزيونية، وقد بلغت الفئات التي أرسلت إلى الخبراء المحكمين<sup>(\*)</sup> بـ (٩٩) فئة منها (١٧) فئة رئيسية و (٨٢) فئة فرعية، وقد أبدى الخبراء ملاحظاتهم باستبعاد (٣) فئات رئيسية ليكون عددها بعد التصويب (١٤) فئة رئيسية، في حين تم استبعاد (٧) فئات فرعية ليكون عدد الفئات الرئيسية والفرعية التي خضعت لتحليل (٨٩) فئة وكان الصدق فيها بعد ملاحظات الخبراء المحكمين (٨٩,٨٩%) .

### أولاً: الاهتمامات بالموضوعات الرئيسية

تناولت قناة الجزيرة المحور المرتبط بالاهتمام بالموضوعات الأمنية في تغطيتها الخاصة المستمرة من ضمن عينة البحث الممتدة من الساعة التاسعة ولغاية الساعة العاشرة مساءً بتكرار (٧٣٥) وبما نسبته (٧٤,٦١%)، في

(١) محسن عبود كشكول، مرجع سابق، ص ٥١.

(\*) أسماء الخبراء المحكمين:

١. أ.د. محسن عبود كشكول، كلية الاعلام، الجامعة العراقية.

٢. أ.د. حيدر شلال، كلية العلوم الانسانية، جامعة كربلاء.

٣. أ.م. د حيدر غازي الموسوي، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

حين جاءت موضوعات الاهتمامات السياسية ثانياً بتكرار (١٢٥) وبما نسبته (١٢,٦٩%)، وجاءت موضوعة الاهتمامات التعبوية بتكرار (٧٥) وبما نسبته (٧,٦١%)، وجاءت موضوعة الاهتمامات الإنسانية أخيراً بتكرار (٥٠) وبما نسبته (٥,٠٧%)، وهذه النسب تكشف عن أن الشهر الأول من التغطية المستمرة ركزت على الاهتمام بالموضوعات الأمنية كما مبين في جدول (٢).

جدول (٢) يبين الفئات الرئيسية في محور الاهتمام بالموضوعات السياسية

المرتبة	النسبة	التكرارات	الموضوعات	ت
الأولى	٧٤,٦١%	٧٣٥	الاهتمام بالموضوعات الأمنية	١
الثانية	١٢,٦٩%	١٢٥	الاهتمام بالموضوعات السياسية	٢
الثالثة	٧,٦١%	٧٥	الاهتمام بالموضوعات التعبوية	٣
الرابعة	٥,٠٧%	٥٠	الاهتمام بالموضوعات الإنسانية	٤
	١٠٠%	٩٨٥	المجموع	٥

#### ١- الاهتمام بالموضوعات الأمني

تناولت قناة الجزيرة فئة الاهتمام بالموضوعات الأمنية على وفق ما يأتي، إذ جاءت فئة (التأكيد على أن عملية طوفان الأقصى هي الأعظم في تاريخ المقاومة) بالمرتبة الأولى وبتكرار (١٦٠) وبما نسبته (٢١,٧٦%)، في حين جاءت فئة (إبراز فعالية سلاح المقاومة) بالمرتبة الثانية وبتكرار (١٢٠) وبما نسبته (١٦,٣٢%)، وجاءت فئة (التركيز على الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة) بالمرتبة الثالثة من اهتمامات قناة الجزيرة بتكرار (١١٠) وبما نسبته (١٤,٩٦%)، وجاءت فئة (إبراز تأكيد المقاومة على أن طوفان الأقصى سيكون نهاية الاحتلال) بالمرتبة الأخيرة من اهتمامات قناة الجزيرة بالموضوعات الأمنية بتكرار (٦٠) وبما نسبته (٨,١٦%) من مجموع العينة، وكما مبين في جدول (٣).

جدول (٣) موضوعات الاهتمام بالموضوعات الأمنية

النسبة	التكرار	الموضوعات	ت
٢١,٧٦%	١٦٠	التأكيد على أن عملية طوفان الأقصى هي الأعظم في تاريخ المقاومة	أ
١٦,٣٢	١٢٠	إبراز فعالية سلاح المقاومة عبر إطلاق الاف الصواريخ على اسرائيل	ب
١٤,٩٦	١١٠	التركيز على الهجمات الإسرائيلية على قطاع الضفة	ت
١٣,٦٠	١٠٠	التأكيد على فشل الهجوم البري الإسرائيلي	ث
١٢,٩٢	٩٥	إبراز فبركة القصاص من الإعلام الحكومي الإسرائيلي ضد المقاومة	ج
١١,٥٦	٨٥	إبراز نجاح العمليات الخاصة التي تنفذها حماس ضد الجيش الإسرائيلي	ح
٨,١٦%	٦٠	إبراز تأكيد المقاومة على أن طوفان الأقصى سيكون نهاية الاحتلال	خ
١٠٠%	٧٣٥	المجموع	ر

#### ١- الاهتمامات بالموضوعات السياسية

تناولت قناة الجزيرة فئة الاهتمام بالموضوعات السياسية على وفق ما يأتي، إذ جاءت فئة (إبراز الدور العربي في الضغط على إسرائيل لإيقاف هجماتها ضد غزة) بالمرتبة الأولى وبتكرار (٢٦) وبما نسبته (٢٠,٨%)، في حين جاءت فئة (إبراز شخصيات المتحدثين الفلسطينيين) بالمرتبة الثانية وبتكرار (٢٠)، وبما نسبته (١٦%)، وجاءت فئة (التأكيد على قوة المفاوض الفلسطيني) بالمرتبة الثالثة من اهتمامات قناة الجزيرة بتكرار (١٦) وبما نسبته (١٢,٨%)، وجاءت فئة (إبراز التصريحات العالمية من المنظمات الدولية الداعمة للفلسطينيين) بالمرتبة الأخيرة من اهتمامات قناة الجزيرة بالموضوعات السياسية بتكرار (١١) وبما نسبته (٨,٨%) من مجموع العينة، وكما مبين في جدول (٤).

جدول (٤) فئات الاهتمام بالموضوعات السياسية

ت	الموضوعات	تكرار	النسبة
أ	إبراز الدور العربي في الضغط على إسرائيل لإيقاف هجماتها ضد غزة	٢٦	٢٠,٨%
ب	إبراز شخصيات المتحدثين الفلسطينيين	٢٠	١٦%
ت	التأكيد على قوة المفاوض الفلسطيني	١٦	١٢,٨%
ث	إبراز الدعم الأمريكي لإسرائيل في هذه الحرب	١٥	١٢%
ج	التركيز على الأعداد المتزايدة لضحايا الهجوم الإسرائيلي	١٤	١١,٢%
ح	التأكيد على تعرض مصداقية إسرائيل إلى الزعزعة دولياً	١٢	٩,٦%
خ	التركيز على النشاطات الاجتماعية العالمية التي تنتقد العدوان الإسرائيلي	١١	٨,٨%
ر	إبراز التصريحات العالمية من المنظمات الدولية الداعمة للفلسطينيين	١١	٨,٨%
ز	المجموع	١٢٥	١٠٠%

## ٢- الاهتمامات بالموضوعات التعبوية

تناولت قناة الجزيرة فئة الاهتمام بالموضوعات التعبوية على وفق ما يأتي، إذ جاءت فئة (التأكيد على الأعداد الكبيرة لأسرى وقتلى إسرائيل) بالمرتبة الأولى وبتكرار (٢٢) وبما نسبته (٢٩,٣٣%)، في حين جاءت فئة (التركيز على الأخبار التي تبثها وسائل الإعلام الإسرائيلية بشأن خسائرهم) بالمرتبة الثانية وبتكرار (١٥) وبما نسبته (٢٠%)، وجاءت فئة (التأكيد على سرعة ودقة عملية طوفان الأقصى) بالمرتبة الثالثة من اهتمامات قناة الجزيرة بتكرار (١٣) وبما نسبته (١٧,٣٣%)، وجاءت فئة (التأكيد على التصريحات الإسرائيلية التي تعترف بالهزيمة) بالمرتبة الأخيرة من اهتمامات قناة الجزيرة بالموضوعات السياسية بتكرار (٧) وبما نسبته (٩,٣٣%) من مجموع العينة، وكما مبين في جدول (٥).

جدول (٥) فئات الاهتمام بالموضوعات التعبوية

ت	الموضوعات	التكرار	النسبة
أ	التأكيد على الاعداد الكبيرة لأسرى وقتلى اسرائيل	٢٢	٢٩,٣٣%
ب	التأكيد على سرعة ودقة عملية طوفان الأقصى	١٥	٢٠%
ت	ابرار معارضة الجاليات اليهودية في دول العالم لحكومة نتينياهو في عدوانه على غزة	١٣	١٧,٣٣%
ث	التأكيد على التصريحات الاسرائيلية التي تعترف بالهزيمة	١١	١٤,٦٦%
ح	التركيز على الأخبار التي تبثها وسائل الإعلام الاسرائيلية بشأن خسائرهم	٧	٩,٣٣%
ج	التركيز على ضعف الجيش الاسرائيلي	٧	٩,٣٣%
خ	المجموع	٧٥	١٠٠%

## ٣- الاهتمامات بالموضوعات الإنسانية

تناولت قناة الجزيرة فئة الاهتمام بالموضوعات الإنسانية على وفق ما يأتي، إذ جاءت فئة (التأكيد على الضحايا من الأطفال والنساء) بالمرتبة الأولى وبتكرار (١٣) وبما نسبته (٢٦%)، في حين جاءت فئة (الكشف عن اهتمام المقاومة بموضوع تحرير الأسرى) بالمرتبة الثانية وبتكرار (٨) وبما نسبته (١٦%)، وجاءت فئة (دعوة الشعوب العربية والاسلامية إلى مناصرة الشعب الفلسطيني) بالمرتبة الثالثة من اهتمامات قناة الجزيرة بتكرار (٧) وبما نسبته (١٤%)، وجاءت فئة (التأكيد على التوثيق لجرائم اسرائيل ضد أهل غزة) بالمرتبة الأخيرة من اهتمامات قناة الجزيرة بالموضوعات الإنسانية بتكرار (٥) وبما نسبته (١٠%) من مجموع العينة، وكما مبين في جدول (٦).

جدول (٦) فئات الاهتمام بالموضوعات الإنسانية

ت	الموضوعات	التكرار	النسبة
أ	التأكيد على الضحايا من الأطفال والنساء	١٣	٢٦%
ب	الكشف عن اهتمام المقاومة بموضوع تحرير الأسرى	٨	١٦%
ث	دعوة الشعوب العربية والاسلامية إلى مناصرة الشعب الفلسطيني	٧	١٤%
ح	ابرار معاناة المهجرين الفلسطينيين	٦	١٢%
ج	ابرار الاعتداءات الاسرائيلية على الصحفيين	٦	١٢%
خ	ابرار التدمير الاسرائيلي للبنى التحتية في غزة	٥	١٠%
ر	التأكيد على التوثيق لجرائم اسرائيل ضد أهل غزة	٥	١٠%
	المجموع	٥٠	١٠٠%

ثانياً: فئة أنواع المعالجات التي وردت في اهتمام قناة الجزيرة بموضوعات طوفان الأقصى كشفت نتائج البحث بشأن التغطية المستمرة لقناة الجزيرة بشأن عملية طوفان الأقصى عن أن حصول المعالجة المحايدة على المرتبة الأولى بواقع (٢٥٦) تكراراً وبما نسبته (٢٥,٩٨%) من العينة، في حين جاءت التغطية

الوثائقية بالمرتبة الثانية بواقع (١٩٨) تكراراً وبما نسبته (٢٠,١٠%)، وجاءت المعالجة التفسيرية بواقع (١٩٦) تكراراً وبما نسبته (١٩,٨٩%) من العينة، في حين جاءت المعالجة السطحية بالمرتبة الأخيرة بواقع (٨٩) تكراراً وبما نسبته (٩,٣%) من العينة<sup>(\*)</sup>، وكما مبين في جدول (٧).

جدول (٧) فئات انواع المعالجة التي وردت في اهتمام قناة الجزيرة بموضوعات طوفان الأقصى

ت	الموضوعات	التكرار	النسبة
أ	المعالجة المحايدة (موضوعية)	٢٥٦	٢٥,٩٨%
ب	معالجة وثائقية (مصورة)	١٩٨	٢٠,١٠%
ت	معالجة تفسيرية	١٩٦	١٩,٨٩%
ث	المعالجة العميقة (المتكاملة)	١٤٨	١٥,٠٢%
ح	معالجة متحيزة	٩٨	٩,٩٤%
ج	المعالجة السطحية	٨٩	٩,٠٣%
خ	المجموع	٩٨٥	١٠٠%

ثالثاً: فئة أنواع الاستمالات الإقناعية التي وردت في اهتمام قناة الجزيرة بموضوعات طوفان الأقصى.

أظهر النتائج التحليلية للبحث أن قناة الجزيرة قد استخدمت الاستمالات في أغلب تغطياتها بما يتناسب وتوجهاتها، إذ جاءت الاستمالات العقلية أولاً بتكرار (٤٢٥) وبما نسبته (٤٣,١٤) من موضوعاتها، في حين جاءت استمالات التخويف ثانياً بتكرار (٣٢٠) وبما نسبته (٣٢,٤٨) من العينة، في حين جاءت الاستمالات العاطفية ثالثاً بتكرار (١٤٥) وبما نسبته (١٤,٧٢) من العينة، وأخيراً جاءت فقرة عدم استخدام الاستمالات بتكرار (٩٥) وبما نسبته (٩,٦٤) من العينة.

ويجد الباحث أن الاستمالات العقلية التي قدمت وثنائق دامغة عن الانتهاكات الإنسانية التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي ضمت أيضاً جوانب عاطفية بمعنى أنها جمعت بين الاستمالات العقلية والعاطفية ولكن ذهب الباحث في تصنيفه إلى وضعها من ضمن الاستمالات العقلية لاستخدامها الوثائق، وينسحب الأمر إلى استمالات التخويف وامكانية تصنيفها من ضمن الاستمالات العقلية ولكن الباحث ذهب في تصنيفه إلى الأقرب على وفق المعايير العلمية في هذا الشأن، وكما مبين في جدول (٨).

(\*) وجد الباحث هناك تداخل واضح بين المعالجة المحايدة وبين المعالجة الوثائقية وبين المعالجة التفسيرية والمعالجة العميقة لكن الباحث قسمها على أساس الأقرب لتمثيل نوع المعالجة، ولكن لو أن الباحث قد صنف المعالجة العميقة على أنها وثائقية فلا غبار على تصنيفه والأمر ينسحب على باقي المعالجات المتداخلة والتي أشار إليها الباحث في هذه التذييل.

جدول (٨) أنواع الاستمالات الإقناعية التي وردت في اهتمام قناة الجزيرة بموضوعات طوفان الأقصى

ت	الموضوعات	التكرار	النسبة
أ	الاستمالات العقلانية	٤٢٥	٤٣,١٤
ب	الاستمالات التخويف	٣٢٠	٣٢,٤٨
ت	الاستمالات العاطفية	١٤٥	١٤,٧٢
ث	بلا استمالات تذكر	٩٥	٩,٦٤
ح	المجموع	٩٨٥	%١٠٠

رابعاً: فئة آليات أطر الاهتمام التي وردت في تناول قناة الجزيرة لموضوعات طوفان الأقصى (\*) كشفت النتائج التي توصل إليها البحث عن أن استخدام قناة الجزيرة لآليات الأطر في تغطياتها المستمرة لأحداث طوفان الأقصى جاء كما يأتي: إذ جاء الإبراز أولاً بتكرار (٣٢٣) وبما نسبته (٣٢,٧٩) من عينة البحث، في حين جاءت آلية الانتقاء ثانياً بتكرار (٢٨٧) وبما نسبته (٢٩,١٣) من العينة، وجاءت آلية التكرار واعدة التأطير ثالثاً بتكرار (٢٣٠) وبما نسبته (٢٣,٣٥) من عينة البحث، وجاءت آلية الحذف ثالثاً بتكرار (٧٠) وبما نسبته (٧,١٠) من العينة وهذا يكشف لنا أن قناة الجزيرة استخدمت آليات الاهتمام بنسبة كبيرة جداً ولم نجد في تغطياتها المستمرة لأحداث طوفان الأقصى اغفلاً لآليات أطر الاهتمام، وكما مبين في جدول (٩).

جدول (٩) يبين آليات أطر الاهتمام بموضوعات طوفان الأقصى

ت	الموضوعات	التكرار	النسبة
أ	الإبراز	٣٢٣	%٣٢,٧٩
ب	الانتقاء	٢٨٧	%٢٩,١٣
ت	التكرار واعدة التأطير	٢٣٠	%٢٣,٣٥
ث	الاستبعاد والاعفان	٧٥	%٧,٦١
ح	الإضافة والحذف	٧٠	%٧,١٠
ج	المجموع	٩٨٥	%١٠٠

خامساً: فئة مصادر الموضوعات التي وردت في اهتمام قناة الجزيرة بموضوعات طوفان الأقصى كشفت النتائج عن أن موضوعات جاءت عن طريق المراسل بواقع (١٧٩) تكراراً وبما نسبته (٥٠,٢٨) من العينة، في حين أن (٥٤) تكراراً وبما نسبته (١٥,١٦) من العينة جاءت عن طريق

(\*) وجد الباحث بأن هناك تداخل بين آليات أطر الاهتمام لاسيما بين الانتقاء والإبراز لكنه اعتمد في تحديدها على الأقرب لآليات أطر الاهتمام.

وكالات الأنباء، وجاءت المصادر المجهولة أخيراً بواقع (٧) تكراراً وبما نسبته (١,٩٦%) من العينة، وكما مبين في جدول (١٠).

جدول (١٠) المصادر التي تعتمد عليها قناة الجزيرة في تغطيتها لعمليات طوفان الأقصى.

ت	الموضوعات	التكرار	النسبة
أ	المراسل الصحفي	١٧٩	٥٠,٢٨%
ب	وكالات	٥٤	١٥,١٦%
ت	شبكات إنترنت	٤٩	١٣,٧٦%
ث	شهود عيان	٣٩	١٠,٩٥%
ج	الوثائق	٢٨	٧,٦٧%
ح	مُجهلة المصادر	٧	١,٩٦%
	المجموع	٣٥٦	١٠٠%

سادساً : الشخصيات الفاعلة والمؤثرة كما وردت في اهتمام قناة الجزيرة بموضوعات طوفان الأقصى أظهرت النتائج عن ورود الشخصيات السياسية في التغطية المستمرة لقناة الجزيرة في المساحة الزمنية للعينة بواقع (٨٥) تكراراً، وبما نسبته (٢٢,٤٢%) من العينة، وجاءت الشخصيات الأمنية ثانياً بالظهور في قناة الجزيرة بواقع (٨٢) تكراراً وبما نسبته (٢١,٦٣%)، في حين جاءت ظهور الشخصيات الصحية بواقع (٦٥) تكراراً وبما نسبته (١٧,١٥) ، وكما مبين في جدول (١١).

جدول (١١) ظهور الشخصيات في قناة الجزيرة في المساحة الزمنية للعينة

ت	الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية
أ	شخصيات سياسة	٨٥	٢٢,٤٢%
ب	الشخصيات الأمنية	٨٢	٢١,٦٣%
ت	شخصيات دولية	٧٥	١٩,٧٨%
ث	إعلاميون وخبراء	٧٢	١٨,٩٩%
ح	شخصيات صحية	٦٥	١٧,١٥%
	المجموع	٣٧٩	١٠٠%

سابعاً: المؤسسات الفاعلة كما وردت في اهتمام قناة الجزيرة بموضوعات طوفان الأقصى

كشفت التغطية لقناة الجزيرة من يوم السابع من أكتوبر ولغاية السابع من تشرين الأول عن أن هيئة الأمم المتحدة أكثر المؤسسات ذكراً وبواقع (٦٩) تكراراً وبما نسبته (٢٨,٠٤%) ، في حين جاء مجلس الأمن ثانياً بواقع (٥٨) تكراراً وبما نسبته (٢٣,٥٧%)، وجاءت منظمة المؤتمر الإسلامي أخيراً بواقع (٢٢) تكراراً وبما نسبته

(٨,٩٤%) من ضمن المساحة الزمنية للعينة من السابع من تشرين الأول وحتى السابع من تشرين الثاني، وكما مبين في جدول (١٢).

جدول (١٢) المؤسسات الفاعلة بعد انطلاق عمليات طوفن الأقصى.

ت	الموضوعات	التكرار	النسبة
أ	هيئة الأمم المتحدة	٦٩	٢٨,٠٤%
ب	مجلس الأمن	٥٨	٢٣,٥٨%
ت	جامعة الدولة العربية	٣٧	١٥,٠٤%
ث	مجلس التعاون لدول الخليج العربي	٣٣	١٣,٤١%
ح	الاتحاد الأوروبي	٢٧	١٠,٩٨%
ج	منظمة المؤتمر الإسلامي	٢٢	٨,٩٥%
	المجموع	٢٤٦	١٠٠%

المحور الثاني: فئات الشكل (كيف قيل؟) وهي تتمثل بالشكل الذي وردت فيه اهتمامات قناة الجزيرة بموضوعات طوفان الأقصى

أولاً: فئة أنواع الفنون التلفزيونية: ويقصد بها أنواع الفنون التي استخدمت في مضامين مستويات اهتمامات قناة الجزيرة بموضوعات طوفان الأقصى، وهي تتضمن:

كشفت نتائج الدراسة التحليلية عن حصول الأخبار على المرتبة الأولى في مجال التغطية التلفزيونية لفئة (كيف قيل) وبواقع (٤٩٧) تكراراً وبما نسبته (٥٠,٩٧%)، في حين جاءت التقارير ثانياً بواقع (١٦٧) تكراراً وبما نسبته (١٦,٩٥%) من التغطية المستمرة، وجاء أخيراً التحقيق التلفزيوني بواقع (٦٦) تكراراً وبما نسبته (٧,٧٠%) من التغطية المستمرة لقناة الجزيرة، وكما مبين في جدول (١٣).

جدول (١٣) الفنون التلفزيونية واستخدامها في التغطية التلفزيونية لقناة الجزيرة لعملية طوفان الأقصى

ت	الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
أ	الأخبار	١٧٨	٥٠%	الأولى
ب	التقارير	٦٠	١٦,٨٥%	الثانية
ت	المقابلات	٥٨	١٦,٢٩%	الثالثة
ث	القصة الخبرية	٣٢	٨,٩٩%	الرابعة
ح	التحقيق التلفزيوني	٢٨	٧,٨٧%	الخامسة
ج	المجموع	٣٥٦	١٠٠%	

ثانياً: فئة عناصر الإبراز التي تم التركيز عليها في مضامين مستويات اهتمامات قناة الجزيرة بموضوعات طوفان الأقصى، وهي تتضمن.

أظهرت نتائج الدراسة التحليلية عن حصول العواجل على المرتبة الأولى من ضمن فئة الإبراز وبواقع (٩٠) تكراراً وبما نسبته (٢٧,٥٢%)، في حين جاء الشريط الإخباري ثانياً كعنصر إبراز بواقع (٨٥) تكراراً وبما

نسبته ( ٢٥,٩٩%)، وجاءت أخيراً فئة ( الأنفو غراف) بواقع ( ٢٥) تكراراً وبما نسبته (٧,٦٤%) من التغطية التلفزيونية، وكما مبين في جدول (١٤).

جدول (١٤) عناصر الإبراز في التغطية التلفزيونية لقناة الجزيرة في تغطياتها لعملية طوفان الأقصى.

ت	الموضوعات	التكرار	النسبة
أ	عواجل	٩٠	٢٧,٥٢%
ب	الشريط الإخباري	٨٥	٢٥,٩٩%
ت	مانشيت	٨٢	٢٥,٠٧%
ث	فيديو غراف	٤٥	١٣,٧٦%
ح	توظيف الأنفو غراف	٢٥	٧,٦٤%
ج	المجموع	٣٢٧	١٠٠%

ثالثاً: فئة أنواع الصور التلفزيونية التي تم التركيز عليها في اهتمامات قناة الجزيرة بموضوعات طوفان الأقصى، وهي تتضمن: كشفت الدراسة التحليلية عن استخدام قناة الجزيرة في تغطياتها لعملية طوفان الأقصى للصور المتحركة ( الفيديوية) بواقع ( ١٢٠) تكراراً من ضمن المساحة الزمنية لهذا البحث وبما نسبته (٢٩,١٢%)، في حين جاءت الصور الخبرية بواقع (٩٧) تكراراً وبما نسبته (٢٣,٥٤%)، وجاءت أخيراً الصور الوصفية بواقع (٣٠) تكراراً وبما نسبته (٧,٢٨%)، وكما مبين في جدول (١٥).

جدول (١٥) استخدام الصور في التغطية المستمرة لقناة الجزيرة لعملية طوفان الأقصى.

ت	الموضوعات	التكرار	النسبة
أ	الصور المتحركة	١٢٠	٢٩,١٢%
ب	الصورة الخبرية	٩٧	٢٣,٥٤%
ت	الصورة الشخصية	٨٩	٢١,٦٠%
ث	الصورة ذات الطابع الإنساني	٧٦	١٨,٤٤%
ح	الصورة الوصفية	٣٠	٧,٢٨%
ج	المجموع	٤١٢	١٠٠%

## ❖ الاستنتاجات

وهي قراءة في نتائج البحث التحليلية المتصلة بمستويات اهتمام تغطية قناة الجزيرة بأحداث عملية طوفان الأقصى، والتي تمثلت بما يأتي:

١- جاءت الموضوعات الأمنية أولاً في اهتمامات قناة الجزيرة في تغطياتها لعملية طوفان الأقصى، ومن ثم الموضوعات السياسية المستوى الثاني وبعدها الاهتمامات بالموضوعات التعبوية وجاءت أخيراً الموضوعات الإنسانية.

٢- جاءت فئة التأكيد على أن عملية طوفان الأقصى هي الأعظم في تاريخ المقاومة من بين الاهتمامات بالموضوعات الأمنية، في حلت فئة إبراز الدور العربي أولاً من بين الاهتمامات بالموضوعات السياسية، وحلت فئة التأكيد على الأعداد الكبيرة من الاسرى والقتلى الإسرائيليين أولاً من بين الاهتمامات بالموضوعات التعبوية، في حين حلت فئة التأكيد على الضحايا من الأطفال والنساء أولاً من بين الاهتمامات بالموضوعات الإنسانية.

٣- جاءت التغطية المحايدة أولاً من بين اهتمامات قناة الجزيرة في تغطيتها لعملية طوفان الأقصى وهذا يكشف عن حيادية قناة الجزيرة في تغطياتها.

٤- جاءت الاستمالات العقلانية أولاً من الاهتمام بموضوعات عملية طوفان الأقصى وهذا عنصر آخر يكشف اعتماد قناة الجزيرة على الصدق في تغطياتها المستمرة عبر استخدام الوثائق والصور الفيديوية المباشرة.

٥- اعتمدت قناة الجزيرة في تغطيتها المستمرة على عناصر الإبراز والانتقاء والتكرار وإعادة التأطير، وقللت اعتمادها على الحذف والاضافة والاستبعاد والإغفال.

٦- اعتمدت الجزيرة في تغطياتها على المراسل التلفزيوني بما يزيد على النصف وقللت من اعتمادها على المصادر المجهولة وهذا يكشف عن أن أخبار قناة الجزيرة تعتمد على مصادر معلومة وموثوقة في بياناتها وأخبارها.

٧- اعتمدت قناة الجزيرة على الشخصيات السياسية في التحليل أكثر من اعتمادها على الشخصيات الأمنية.

٨- كانت هيئة الأمم المتحدة أكثر المؤسسات قد ذُكرت في تغطية قناة الجزيرة وهذا يكشف عن حراك لهذه المنظمة في عملية طوفان الأقصى.

٩- لم يرد اسم منظمة العمل الاسلامي كثيراً في قناة الجزيرة وهذا يكشف عن فاعليتها في الحوارات المتصلة بعملية طوفان الأقصى.

١٠- كانت الأخبار من أكثر الفنون الصحفية التي استخدمتها قناة الجزيرة في تغطيتها المستمرة في عملية طوفان الأقصى، في جاء التحقيق التلفزيوني آخراً في تغطيات القناة.

- ١١- كانت العوالم الأكثر استخداماً من بين عناصر الإبراز، والأنفوغراف الأقل استخداماً.
- ١٢- استخدمت قناة الجزيرة الصور الفيديوية في تغطيتها المستمرة، في حين كانت الصورة الوصفية أقل استخداماً في تغطياتها.

### ❖ قائمة المراجع

- (١) احمد السبهان، كرم العرب، (بغداد: دار عدنان، ٢٠٢٠م).
- (٢) احمد حسن، الحياة بعد الموت، (بغداد: مركز النجف، ٢٠٠٦م).
- (٣) البار الطيب، المعالجة الإعلامية لظاهرة التأطير في الصحافة الجزائرية، قسنطينة: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة منتوري، ٢٠١٠م.
- (٤) حيدر محمود محسن الخزرجي، التغطية الإخبارية للشأن السياسي العراقي في قناة أبو ظبي الفضائية، بغداد: كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠٠٤م.
- (٥) عبد الجبار ناصر، ثقافة الصورة في وسائل الإعلام، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١١م).
- (٦) عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، (الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب، ٢٠٠٥م).
- (٧) عثمان محمد ذويب، الخبر الصحفي والإلكتروني، (عمان: دار اسامة، ٢٠١٩م).
- (٨) غالب كاظم جواد الدعيمي، الإعلام الجديد- اعتمادية متصاعدة ومفاهيم متجددة، (عمان: دار أمجد، ٢٠١٦م).
- (٩) غالب كاظم جواد الدعيمي، تفضيلات الجمهور العراقي للقنوات الفضائية في متابعة عمليات اقتحام مستوطنات غلاف غزة، مجلة آداب المستنصرية (١٠٤)، ٢٠٢٣م.
- (١٠) غالب كاظم جواد الدعيمي، صناعة الرأي العان من عصر الطباعة الى فضاء الإنترنت، (عمان: دار أمجد، ٢٠١٩م).
- (١١) فاضل حنا، التلفزيون ماله وما عالياه، (بيروت: مؤسسة الرسالة للنشر، ٢٠٠٢م).
- (١٢) فتحي حسن عامر، معالجة الإعلام العربي لقضايا الوطن العربي، (القاهرة: دار العربي للنشر، ٢٠١٠م).
- (١٣) كامل خورشيد مراد، تغطية وكالة الأنباء الفرنسية لقضايا العالم الثالث، أطروحة دكتوراه غير منشورة. بغداد: جامعة بغداد، ١٩٩٧م.
- (١٤) كريم السميظ، نشرات الاخبار في الإذاعة والتلفزيون، (دمشق: دار دمشق للنشر، ١٩٩٧م).

- (١٥) محسن عبود كشكول، المعالجة الصحفية رؤية نقدية، بغداد: كلية الإعلام - الجامعة العراقية، ٢٠٢٠م.
- (١٦) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط٣، (القاهرة: عالم الكتاب، ٢٠٠٤م).
- (١٧) محمد محمود مرسي، أهمية التلفزيون كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات. مجلة الدراسات والأبحاث الإذاعية والتلفزيونية، ١٩٨٥م.
- (١٨) محمود أحمد حماد، التغطية الإخبارية المحلية في الراديو والتلفزيون، (القاهرة: جامعة الأزهر، ١٩٩٦م).
- (١٩) محمود علم الدين، مدخل الى الفن الصحفي، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤م).
- (٢٠) محمود منصور هيبية، الخبر الصحفي وتطبيقاته، (الاسكندرية: دار الاسكندرية للكتاب، ٢٠٠٤م).
- (٢١) نتيلة راشد، مجلات الكوارث المتخصصة، (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٠م).

## Funding

No funding received for this work

## Conflicts Of Interest

None

## Acknowledgment

None

## References:

1. Abdel-Gawad Saeed Rabie, The Art of the Press News, (Alexandria: Alexandria Book Center, 2005).
2. Abdel-Jabbar Nasser, Image Culture in the Media, (Cairo: Egyptian Lebanese House, 2011).
3. Ahmed Hassan, Life After Death, (Baghdad: Najaf Center, 2006).
4. Al-Bar Al-Tayeb, Media Treatment of the Framing Phenomenon in the Algerian Press, Constantine: Faculty of Humanities and Social Sciences - Mentouri University, 2010.

5. Fadel Hanna, *Television: Its Pros and Cons* (Beirut: Al-Resala Publishing Foundation, 2002).
6. Fathi Hassan Amer, *The Arab Media's Treatment of the Issues of the Arab World*, (Cairo: Dar Al-Arabi Publishing, 2010).
7. Ghaleb Kadhim Jiyad Al-Daami, *The Iraqi public's preferences for satellite channels in following the raids on the Gaza Strip settlements*, *Al-Mustansiriya Journal of Arts* (104), 2023.
8. Ghaleb Kazem Jiyad Al-Daami, *New Media - Growing Reliability and Renewed Concepts*, (Amman: Amjad House, 2016).
9. Ghaleb Kazem Jiyad Al-Daami, *The Public Opinion Industry from the Print Age to the Internet Space*, (Amman: Amjad House, 2019).
10. Haider Mahmoud Mohsen Al-Khazraji, *news coverage of Iraqi political affairs on Abu Dhabi Satellite Channel*, Baghdad: College of Information, University of Baghdad, 2004.
11. Hamad Al-Sabhan, *Karam Al-Arab*, (Baghdad: Dar Adnan, 2020).
12. Kamel Khorshid Murad, *Agence France-Presse's coverage of Third World issues*, unpublished doctoral thesis. Baghdad: University of Baghdad, 1997.
13. Karim Al-Sumait, *News bulletins on radio and television*, (Damascus: Damascus Publishing House, 1997).
14. Mahmoud Ahmed Hammad, *Local News Coverage on Radio and Television*, (Cairo: Al-Azhar University, 1996).
15. Mahmoud Alam El-Din, *Introduction to the Art of Journalism*, (Cairo: Alam Al-Kutub, 2004).
16. Mahmoud Mansour Heiba, *Press Release and its Applications*, (Alexandria: Alexandria Book House, 2004).
17. Mohamed Mahmoud Morsi, *the importance of television as a source of obtaining information*. *Journal of Radio and Television Studies and Research*, 1985.
18. Mohsen Abboud Kashkul, *Journalism Treatment, A Critical Vision*, Baghdad: College of Information - Iraqi University, 2020.

19. Muhammad Abdel Hamid, *Media Theories and Trends of Influence*, 3rd ed., (Cairo: Alam al-Kitab, 2004).
20. Natila Rashed, *Specialized Disaster Magazines*, (Cairo: General Book Authority, 1990).
21. Othman Muhammad Dhuwaib, *Press and Electronic News*, (Amman: Dar Osama, 2019).